

عفرين: مجلس ريف "دمشق الحرة" يجتمع للمرة الأولى.. وينتخب

almodon.com/print/607ac4ab-1f1e-41e5-95e1-487ce7b405af/be8e899c-cbaa-438b-954c-1f5a2fb94b19

الثلاثاء 2019/06/25

انتخب أعضاء مجلس محافظة ريف دمشق الحرة؛ المحافظ ونائبه وأعضاء المكتب التنفيذي، للدورة الانتخابية الرابعة ولمدة سنتين، في مدينة عفرين شمالي سوريا، بحضور ممثلين عن "الحكومة السورية المؤقتة" وفعاليات ثورية ومدنية، بحسب مراسل "المدن" منتصر أبو زيد.

وسمي بموجب نتائج الانتخابات؛ محمود فرهود، محافظاً لريف دمشق، وأبو حسام عصيدة، نائباً له، في حين نجح بالتزكية تسعة أعضاء للمكتب التنفيذي، وبقي مقعد واحد شاغراً.

ويتكون المكتب التنفيذي من 12 مقعداً موزعة على خمس دوائر انتخابية، 5 لدائرة الغوطة الشرقية، و3 للقلمون الغربي والشرقي، و2 للغوطة الغربية، وواحد لجنوبي دمشق، وواحد لوادي بردى. ويشترط في المرشح أن يكون حاصلاً على شهادة جامعية، وأن يتجاوز عمره الثلاثين عاماً.

وامتنعت دائرة وادي بردى عن المشاركة في الانتخابات وبالتمثيل في المحافظة لأسباب غير معروفة، وبقي مقعدها شاغراً، وفي حال رغبتها يمكن شغله لاحقاً من دون انتخاب والتوافق على اسم مرشح بين أعضاء الدائرة.

وتمتاز انتخابات الدورة الرابعة لمحافظة ريف دمشق الحرة بالاجتماع الفيزيائي، لأول مرة منذ تأسيس مجلس المحافظة، بين جميع المرشحين والناخبين. إذ كانت تجري الانتخابات والتقسيمات، سابقاً، في كل دائرة على حدة، وكانت الدوائر الخمس تخضع لحصار عسكري، يفصلها عن بعضها، من قبل مليشيات النظام.

ورغم الانتقادات اللاذعة، من معارضين لسياسة المحافظة، التي وجهت لانتخابات المكتب التنفيذي، والاتهامات لكثلة رئيس مجلس المحافظة السابق مصطفى سقر، بالهيمنة عليه، إلا أن سقر لم يترشح لعضوية المكتب التنفيذي هذه الدورة، رغم إمكانية ذلك من الناحية القانونية. وشغلت 3 مقاعد فقط من أعضاء سابقين، وشغل الأعضاء الجدد بقية المقاعد.

ورغم الاتهام الموجه لممثلي دائرة الغوطة الشرقية بالهيمنة على مجلس المحافظة، وبالاستئثار بمنصب المحافظ، فقد تمكن ناخبو الدوائر الأربع الأخرى من التكتل والتوافق على دعم ترشيح محمود فرهود من دائرة القلمون لشغل وظيفة المحافظ، ليتقدم على المرشح عصيدة من دائرة الغوطة الشرقية بثلاثة أصوات.

وشغل منصب محافظ ريف دمشق في الدورات الثلاث السابقة على التوالي؛ أسامة نتوف من داريا، وأكرم طعمة ومصطفى سقر وكلاهما من الغوطة الشرقية.

وفي تصريح خاص لـ "المدن"، قال نائب المحافظ المنتخب "أبو حسام": "لهذه الانتخابات أهمية كبيرة من حيث الأداء والأهداف، فهذه المرة الأولى التي تتم الانتخابات باجتماع ممثلي كافة الدوائر فيزيائياً، وشهدت الانتخابات منافسة شديدة بين المرشحين على منصب المحافظ ونائبه وقد جرت تغييرات واسعة بالمكتب التنفيذي".

وأضاف "أبو حسام": "أمامنا تحديات كبيرة منها سياسية خاصة بمهجري ريف دمشق، ومنها تحديات إغاثية وخدمية تهدف لمساعدة عائلات المهجرين والسعي لتحسين حالتهم المعيشية، وسنقوم بالتنسيق مع لجان المهجرين للارتقاء بنتائج جهودنا للمستوى الأفضل".

وكان أعضاء الهيئة الناخبة لمحافظة ريف دمشق البالغ عددهم 110 قد انتخبوا، الخميس، الأعضاء الـ30 لمجلس المحافظة ممثلين عن الدوائر الخمس، تمهيداً لانتخابات المكتب التنفيذي.